

تفسير ابن كثير

قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ

يقول تعالى مخبرا عن ثمود في جوابهم لنبيهم صالح ، عليه السلام ، حين دعاهم إلى

عبادة ربهم (قالوا إنما أنت من المسحرين) . قال مجاهد ، وقتادة : يعنون من

المسحورين . وروى أبو صالح ، عن ابن عباس : (من المسحرين) : يعني من المخلوقين ،

واستشهد بعضهم على هذا القول بما قال الشاعر : فإن تسألينا : فيم نحن ؟ فإننا عصافير من

هذا الأنام المسحريعني الذين لهم سحور ، والسحر : هو الرئة . والأظهر في هذا قول مجاهد

وقتادة : أنهم يقولون : إنما أنت في قولك هذا مسحور لا عقل لك .